



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu



إتجاهات معلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية نحو إستخدام التسجيلات الصوتية في تدريس مقرر اللغة الفرنسية) بالمرحلة الثانوية- ولاية الخرطوم

هدى هاشم عبيد احمد و هدى بشار محمد تاجر

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- كلية التربية- قسم التقنيات التربوية

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة الي تقويم تجربة استخدام التسجيلات الصوتية في تدريس مقرر اللغة الفرنسية (Allons-y) بالمرحلة الثانوية - ولاية الخرطوم والمعوقات التي تحول دون إستخدامها. إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما إستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية البالغ عددهم (99) معلماً ومعلمه، حيث تم إختيار (80) معلماً ومعلمه كعينة للدراسة بطريقة عشوائية. تمت المعالجة الإحصائية باستخدام إحصاء وصفي ولا بارامتري، وتم التحليل باستخدام برنامج (SPSS). توصلت الدراسة الى ان إتجاهات معلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية إيجابية نحو إستخدام التسجيلات الصوتية. توجد أهمية لاستخدام التسجيلات الصوتية في العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية - ولاية الخرطوم. توجد معوقات تحول دون إستخدام التسجيلات الصوتية في تدريس اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية في لاية الخرطوم مثل عدم توفر معامل مجهزة للغات في المدرسة وإزدحام الفصول بالطلاب وعدم صلاحيتها لاستخدام الأجهزة الصوتية. **الكلمات المفتاحية:** التسجيلات الصوتية في التدريس - مصادر التعلم - الوسائل التعليمية الصوتية - استخدام التكنولوجيا في التدريس

ABSTRACT:

This study aimed to evaluate of the experiment of using the vocal recordings in teaching the French course (Allons-y) at secondary schools in Khartoum State, and the obstacles that hinder its use. The study adopted the descriptive analytical method and the questionnaire as a tool of data collection. The study population consisted of high schools' French language teachers at Khartoum province, their totaling was "99" male and female teachers, out of which eighty"80" were randomly chosen as a sample of study. The data was analyzed by descriptive and nonparametric Statistics and the analysis was accomplished by using the SPSS Software. The study found that: the attitudes of the French language teachers concerning the use of vocal recordings are positive, using vocal recording is very important in the educational process at secondary schools in Khartoum State. There are obstacles to the use of vocal recordings in teaching the French language at secondary Schools in Khartoum, such as The lack of laboratories Prepared for teaching languages' in Schools, and the over crowdedness of the classrooms with students and the difficulty of using audio devices.

Keywords: audio recordings into teaching -Learning Resources - Audio Teaching Aids – Using Technology in Teaching.

المقدمة:

تضم الوسائل التعليمية أنواعاً مختلفة ومتعددة، تساعد على اختلاف أنواعها في إثراء وتحسين العملية التعليمية . أما في جانب تعليم وتدرّيس اللغات الأجنبية بما فيها اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية لغير الناطقين بها تنقسم الوسائل التعليمية حسب المهارات اللغوية التي يراد تعليمها للمتعلم الي الوسائل التعليمية لتدرّيس الاستماع، والوسائل التعليمية لتدرّيس التحدث، والوسائل التعليمية لتدرّيس القراءة والوسائل التعليمية لتدرّيس الكتابة. تعد التسجيلات الصوتية في المدارس الثانوية من الوسائل التعليمية المهمة في تدرّيس اللغات الاجنبية مثل اللغة الانجليزية والفرنسية، ويسعى برنامج التعليم في مدارس المرحلة الثانوية لتطوير الوسائل التعليمية مثل التسجيلات الصوتية لمساعدة المعلمين لتوظيفها في عملية التدرّيس، ومواجهة صعوبات استخدامها.

مشكلة الدراسة

تم تطبيق مقرر اللغة الفرنسية Allons-y على سبيل التجربة في بعض المدارس الثانوية بولاية الخرطوم في العام الدراسي 2015م 2016م، وفي العام الدراسي 2016 - 2017 تم تطبيقه في كافة المدارس الثانوية. ونظراً لحدثة المنهج فانه حثّ المعلمين علي استخدام الوسائل التعليمية الحديثة (التسجيلات الصوتية) حيث يعتمد 60% من المقرر علي استماع الطالب الي كلمات اللغة الفرنسية وترديدها حتي يسهل تعلمها. ومع انتشار تدرّيس اللغة الفرنسية في جميع المدارس الثانوية ولأهمية وفاعلية استخدام التسجيلات الصوتية في التدرّيس جاءت هذه الدراسة لتقويم تجربة استخدام التسجيلات الصوتية في تدرّيس مقرر اللغة الفرنسية (Allons-y) في مدارس المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلي:

- 1) التعرف على إتجاهات المعلمين نحو استخدام التسجيلات الصوتية في تدرّيس اللغة الفرنسية .
- 2) التعرف على أهمية استخدام التسجيلات الصوتية المصاحبة لمقرر اللغة الفرنسية (Allons-y) في التدرّيس.
- 3) الكشف عن المعوقات التي واجهت المعلمين عند استخدام التسجيلات الصوتية في التدرّيس اللغة الفرنسية.

أسئلة الدراسة : تتحدد أسئلة الدراسة في الآتي:

1. ما هي إتجاهات معلمي اللغة الفرنسي نحو استخدام التسجيلات الصوتية في تدرّيس مقرر اللغة الفرنسية (Allons-y) في مدارس المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ؟
2. ما أهمية استخدام التسجيلات الصوتية في تدرّيس مقرر اللغة الفرنسية (Allons-y) في مدارس المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم من وجهة نظر معلمي اللغة الفرنسية ؟
3. ماهي المعوقات التي واجهت معلمي اللغة الفرنسية عند استخدام التسجيلات الصوتية في تدرّيس مقرر اللغة الفرنسية (Allons-y) في مدارس المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم؟

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذه الدراسة في الآتي :-

- 1) الوقوف على أهمية توظيف التسجيلات الصوتية في تدرّيس مقرر اللغة الفرنسية Allons-y في مدارس المرحلة الثانوية.

(2) قد تقيد النتائج التي سوف تتوصل إليها هذه الدراسة المسؤولين في تشخيص الواقع الحالي لاستخدام التسجيلات الصوتية في تدريس مقرر اللغة الفرنسية (Allons-y)، والقيام بمعالجة القصور وتفعيلها في كافة المدارس الثانوية. (3) الاستفادة مما تكشف عنه الدراسة الحالية من نتائج في إجراء دراسات في مجالات أخرى.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على معرفة إتجاهات المعلمين نحو استخدام التسجيلات الصوتية في تدريس مقرر اللغة الفرنسية Allons-y في مدارس المرحلة الثانوية ومعرفة أهمية استخدام التسجيلات الصوتية والمعوقات التي تحول دون استخدام تلك التسجيلات
الحدود المكانية: المدارس الثانوية بولاية الخرطوم
الحدود الزمانية: العام الدراسي 2016-2017م
الحدود البشرية: معلمي اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية - ولاية الخرطوم
مصطلحات الدراسة

التسجيلات الصوتية: يقصد بالتسجيلات الصوتية الأصوات المسجلة على أسطوانات أو على أشرطة صوتية سواء تم تسجيلها داخل المدرسة أو بواسطة الإستديوهات المتخصصة في هذا الغرض خارج المدرسة. (مازن، 2014)
تعرفها الباحثان إجرائياً: بأنها وسيلة تعليمية تتيح للمتعلم الفرصة للاستماع للأصوات وإعادتها مع الإحتفاظ بمزايا وإمكانات التسجيلات الصوتية لتغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

الوسائل التعليمية: الوسائل التعليمية عبارة عن تركيبة تضم المادة التعليمية والإدارة والمتعلم والجهاز الذي يتم من خلاله عرض المحتوى حيث تعمل على خلق اتصال كفاء للوسيلة التعليمية، (جاد، وآخرون، 2001).
وللوسائل التعليمية عدة تصنيفات، ومن تلك التصنيفات وفقاً للحاسة التي تخاطبها الوسيلة التعليمية صنفنا إلى وسائل تعليمية سمعية وهي تلك التي تعتمد على حاسة السمع مثل التسجيلات الصوتية والراديو والاسطوانات، ووسائل تعليمية بصرية مثل الصور والرسوم والأفلام الصامتة، ووسائل تعليمية سمعية بصرية تعتمد على حاستي السمع والبصر معاً مثل التلفزيون التعليمي والأفلام التعليمية. (غنيم و يوسف، 2006). يمكننا القول أن هذا التصنيف يؤكد على أهمية الحواس في العملية التعليمية عموماً، وعلى وجه الخصوص في عملية التدريس.
وقد أضافه عبيد (2011) تصنيف للوسائل التعليمية على ضوء خاصية الصوت وقد قسمته الي قسمين:

أولاً: وسائل صامتة تشمل جميع الوسائل والمواد التعليمية غير الناطقة والتي لا تعتمد في مضمونها على الأصوات أو الكلمات أو الرموز الملفوظة عموماً ويطلق على هذا النوع الوسائل غير اللفظية مثل الصور والرسومات واللوحات والمجسمات والأفلام غير الناطقة.

ثانياً: وسائل ناطقة تشمل جميع الوسائل التعليمية التي يعتمد مضمونها على الأصوات أو الكلمات أو الرموز اللفظية ويطلق عليها الوسائل اللفظية مثل التسجيلات الصوتية والإذاعة التعليمية والإذاعة المدرسية والأفلام التعليمية الناطقة والتلفاز التعليمي والمعاجم اللغوية.

تلعب الوسائل التعليمية دور أساسي في المواقف التعليمية المختلفة، لا يخضع للصدفة أو رغبة المعلم والمتعلمين لاستخدامها، وإنما تستخدم بغرض مساعدة المعلم على أداء دوره الوظيفي ، ومساعدة المتعلمين باختلاف قدراتهم على التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية للمقررات الدراسية وأيضاً الأهداف الخاصة لكل وحدة من وحدات محتوى المقررات. واللغة الفرنسية كغيرها من المقررات تحتاج إلى وسائل تعليمية تحقق أهدافها، و من أكثر تلك الوسائل استخداماً في الوقت الحاضر الوسائل التعليمية السمعية عموماً وعلى وجه الخصوص التسجيلات الصوتية.

الوسائل التعليمية السمعية

"هي مجموعة من الوسائل التي تعمل علي نقل الرسائل والأفكار والمعلومات والإنفعالات من المرسل الي المستقبل في عملية التواصل اللفظي، وهي كثيرة منها ما يحقق التواصل اللفظي المباشر وجهاً لوجه كالمعلم في غرفة الصف، واهم ما يميز هذا الموقف هو التفاعل بين المرسل والمستقبل، ومن وسائل التواصل اللفظي المباشر الهاتف، البطاقات السمعية، ومختبر اللغات، والمذياع والمسجلات الصوتية، والإذاعة المدرسية" (الحيلة، 2008).

تعمل الوسائل التعليمية السمعية علي تهيئة الخبرات التعليمية عن طريق السمع ومن هنا لأبد من تنمية قدرة الطالب علي الاستماع الهادف والذي يشير في جميع عمليات الاتصال إلى ان حسنه يلعب دورا كبيرا في اكتساب هذه الخبرات التعليمية" (عبيد، 2011).

مجالات استخدام التسجيلات الصوتية في التعليم

تستخدم التسجيلات الصوتية في التعليم كمصدر للمعلومات وفي تعلم اللغات، والتمهيد لدروس جديدة وتهيئة أذهان الطلاب لها، تستخدم التسجيلات الصوتية مع الوسائل البصرية كالصورة والرسوم والشرائح والأفلام الثابتة ليكمل كل منها الآخر في تقديم عروض سمعية بصرية توضيحية فعالة (عبدالحاميد، 2009).

كما يمكننا القول، بأن استخدام التسجيلات الصوتية يساعد في معالجة بعض عيوب النطق عند بعض المتعلمين في مختلف اللغات، وفي حفظ الأناشيد والأرقام وجداول الضرب وتجويد القرآن وتعلم الموسيقى وغيرها. و يتوقف نجاح توظيف التسجيلات الصوتية في التدريس على كفاءة المعلم والبيئة التعليمية المعده لذلك، ومع مراعاة القدرات التعليمية للمتعلمين، فإن استخدام التسجيلات الصوتية قد يؤدي الى تحسين مستوى التعلم وتحقيق مخرجات التعليم.

أهمية استخدام التسجيلات الصوتية في عمليتي التعليم والتعلم

ترجع أهمية استخدام التسجيلات الصوتية في عمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظر الباحثان إلى إنهما من الوسائل التعليمية السمعية التي تستخدم في تدريس وتعليم اللغات ، فهي تساعد المعلمين علي توصيل المعلومة بكل سهولة، كما انها تساعد المتعلمين على النطق السليم للغة وبالتالي تحسن من مهاراتهم وتزيد من دافعيتهم للتعلم، كما إنها من المعينات السمعية المفيدة في عملية التدريس والتي تهدف الى تحسين نتائج وفعالية عملية التعلم لدي المتعلمين. وكذلك تعد من مصادر التعلم السمعية المهمة في تعلم اللغات ،وتهدف الى جعل العملية التعليمية أكثر كفاءة وفاعلية في إحداث التعلم المرغوب فيه. لذلك من المهم ان يكون المعلم متقهم لمادته وقادر على إدارة درسه، وأن يكون ملتم بقواعد استخدام التسجيلات الصوتية ، لأن هذا يساعد على تسهيل عملية التدريس والتعليم ويؤدي إلى تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة.

مميزات التسجيلات الصوتية في العملية التعليمية: للتسجيلات الصوتية مميزات كثيرة في العملية التعليمية منها أنها تضيء الحيوية علي الدرس التعليمي، ومرونتها في الاستخدام و سهولة تعلم المادة عن طريقها. (الدليل وسلامة، 1425)

كما يمكننا ان نضيف بأن من مميزات التسجيلات الصوتية إكساب المتعلمين المهارات اللغوية من خلال الإستماع والتكرار للمادة العلمية، مساعدة المتعلمين على المشاركة الإيجابية أثناء الدرس، كما إنها تعطى المعلم متسع من الوقت للإهتمام بالمتعلم وجعله محور العملية التعليمية. تريح التسجيلات الصوتية أيضاً المعلم من مشقة الحديث باستمرار ولمدة طويلة. تقوي إتجاهات المعلمين و الطلاب الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة.

عيوب استخدام التسجيلات الصوتية في العملية التعليمية: يجعل الصوت المستمع يتصور الخبرات السابقة التي رآها وفي حالة ما إذا كان الموضوع حديثاً أو جديداً بالنسبة له فإنه يضعه في إطار خبراته السابقة ايضاً، إذ من الصعب الإيحاء بخبرات بصرية جديدة عن طريق الازنين فقط. (حسن، 2002)

عندما نتمتع في تصنيف ادجارديل (1969م) للوسائل التعليمية علي أساس الخبرات نجد التسجيلات الصوتية ضمن الوسائل التعليمية شبه المحسوسة (المجموعة الثانية) ، وتتطلب هذه المجموعة من المتعلم المشاهدة والملاحظة ، ولا يقوم بالممارسة الفعلية، والخبرات التي تقدمها تكون أقل واقعية. ويشكل التركيز على حاسة واحدة دون الحواس الاخرى قصور في اكتساب القدر الكافي من الخبرات التي يراد من المتعلم تعلمها، لأن الخبرات لا ترد إلى عقل المتعلم من خلال حاسة واحدة فقط.

الدراسات السابقة

دراسة احمد (2002). بعنوان: "فاعلية مختبرات اللغة".هدفت الدراسة للارتقاء بتعليم اللغات الاجنبية بالجامعات والمدارس وتنمية المهارات اللغوية كتابة واستماعاً ومخاطبة وقراءة وتوفير البرنامج التعليمي المعد على مستوى عالٍ من التقنية وفق معايير تربوية سليمة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمقابلات الشخصية والمسح الميداني كأدوات، و توصلت الدراسة للنتائج التالية: يؤدي استخدام الوسائل التعليمية الفعال في تدريس مهارة الاستماع الي زيادة التحصيل في تعليم اللغات الاجنبية. يساعد استخدام المختبر علي تحقيق العناصر الأساسية التي يتطلبها تعليم مهارات الإستماع وهي المثير والتغذية الراجعة. إن مختبر اللغة يساعد علي تنمية كل المهارات اللغوية وخاصة القراءة والكتابة.

دراسة الرشيد (2005). بعنوان: "فاعلية استخدام الحاسوب في تعليم اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم" هدفت الدراسة للتعرف علي الدور الذي يلعبه الحاسوب في العملية التعليمية وعلي الأخص تعليم اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية وما يمكن ان يودي إليه من تنمية مهارة القراءة فيها وتحسين مستوى تحصيلهم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي واستخدامت الاختبار والاستبانة كأدوات لجمع البيانات، توصلت الدراسة للنتائج التالية: تهتم إدارات التعليم والمدارس الثانوية باستخدام الحاسوب في التعليم. كما إنها تهتم بتوفير الأجهزة وتهيئة المعامل وتوفير متطلباتها. يلعب الحاسوب دور فاعل في تحسين نوعية التعليم والارتقاء به لدرجة الاتقان. يساهم الحاسوب بشكلٍ فاعلٍ في حل كثيرٍ من المشكلات التي تواجه تعلم اللغة الفرنسية.

دراسة شمينا(2014). بعنوان: "إستخدام البرامج الإذاعية في تدريس مهارة الفهم الشفهي للغة الفرنسية في الجامعات السودانية". هدفت الدراسة الي إستكشاف امكانية الاستفادة من البرامج الإذاعية لراديو فرنسا الدولي في

تدريس مهارة الفهم الشفهي. تعتبر هذه الدراسة تجريبية إذ اعتمدت على تجربة واقعية مع عددٍ من طلاب قسم اللغة الفرنسية -كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، واختار الباحث هذه العينة والتي تتكون من 12 طالباً وطالبة من ذوي المستوى الثاني في اللغة. توصلت الدراسة للنتائج التالية: عند تدريس مهارة الفهم الشفهي يجب الانتباه الي أننا نتعامل مع هذه المهارة من زاويتين، الأولى تتمثل في انها نشاط إدراكي عقلي والثانية تاتي في إطار إنها تمرين لغوي يجب الإنتباه اليه والإهتمام به من حيث طرائق التدريس والتقييم.لايمكن تقييم مهارة الفهم الشفهي بمعزلٍ عن المهارات اللغوية الاخرى والتي تتمثل في التعبير الشفهي والتعبير والفهم الكتابي.

أجراءات الدراسة

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وهو منهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وجمع المعلومات والبيانات حولها وتحليلها ، ومن ثم الوصول إلى استنتاجات وتعميمات لتطوير موضوع الظاهرة. **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، والبالغ عددهم (99) معلماً ومعلمة. وفقاً للإحصاءات الصادرة من وزارة التربية والتعليم في العام 2016م. **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومعلمة ، تم اختيارهم عشوائياً من المجتمع الكلي للدراسة وفقاً لجدول حجم العينات لـ (Sekaran, 2003).

أدوات الدراسة: جمعت البيانات بواسطة أداة الإستبانة، والتي تم إعدادها لتحقيق أهداف الدراسة، و فيما يلي وصف لأداة الدراسة

الإستبانة: تم تصميم الإستبانة من قسمين:

القسم الأول: شمل البيانات الشخصية (الجنس، المؤهل ، الخبرة في مجال التدريس، الدورات التدريبية).

القسم الثاني: طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا أستجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق المقياس الخماسي الذي يتكون من المستويات (أوافق بشدة، أوافق ، محايد، لا أوافق ، لا أوافق بشدة)، وشملت الإستبانة المحاور التالية:

المحور الأول: إستخدام معلمي اللغة الفرنسية للتسجيلات الصوتية في تدريس مقرر Allons-y في مدارس المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، ويشمل(6) عبارات.

المحور الثاني: أهمية إستخدام التسجيلات الصوتية في تدريس مقرر Allons-y في مدارس المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، ويشمل(7) عبارات.

المحور الثالث: المعوقات التي واجهة المعلمين عند إستخدام التسجيلات الصوتية في تدريس مقرر Allons-y في مدارس المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، ويشمل(17) عبارة.

بعد إعداد الإستبانة في صورتها الأولى، وللتعرف على الصدق الظاهري تم عرضها على (4) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وذلك لأخذ آرائهم من حيث مناسبة عبارات الإستبانة لتحقيق اهداف الدراسة، وبعد استعادت الإستبانة من المحكمين تم إجراء التعديلات التي إقترحت. لحساب معامل الثبات للإستبانة، استخدمت معادلة ألفا كرونباخ بموجب طريقة الإتساق الداخلي وبلغت قيمة معامل الثبات 0.88. تم توزيع (80) إستبانة على أفراد عينة الدراسة ، وتم استرجاعها جميعاً.

المعالجات الاحصائية للبيانات: لتحليل البيانات الخاصة بالاستبانة استخدم برنامج (SPSS). وتضمنت المعالجات الاحصائية التي طبقت الجداول التكرارية، النسب المئوية، واختبار مربع كاي.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

ستقوم الباحثتان بعرض ومناقشة النتائج في ضوء أسئلة الدراسة

سؤال الدراسة الأول الذي ينص على: "ما هي آراء معلمي اللغة الفرنسية نحو استخدام التسجيلات الصوتية في تدريس مقرر اللغة الفرنسية Allons-y في مدارس المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم؟"

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بالسؤال رقم (1)، بدت النتائج كما يشير اليها الجدول رقم (1) التالي:

جدول رقم (1): يبين اتجاهات معلمي اللغة الفرنسية في استخدام التسجيلات الصوتية في تدريس مقرر Allons-y في مدارس المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم كما تشير اليها التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي

القيمة المعنوية	درجات الحرية	مربع كاي	التكرارات والنسب المئوية					العبارة	م
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	متوسط	أوافق	بشدة أوافق		
0.000	3	144.100	0	1	2	11	66	إستخدام التسجيلات الصوتية يساعد على تعلم اللغة الفرنسية.	1
			%0.0	%1.3	%2.5	%13.8	%82.5		
0.000	3	74.800	0	2	2	28	48	الإستماع الي التسجيلات الصوتية يجعل الحصة أكثر متعة.	2
			%0.0	%2.5	%2.5	%35.0	%60.0		
0.000	4	30.250	4	5	21	29	21	التسجيلات الصوتية تساهم في حل مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين.	3
			%5.0	%6.3	%26.3	%36.3	%26.3		
0.000	4	101.875	2	3	6	19	50	إستخدام التسجيلات الصوتية يحسن من كفاءة المعلم الأداثية.	4
			%2.5	%3.8	%7.55	%23.8	%62.5		
0.000	4	96.250	5	7	6	28	34	إستخدام التسجيلات الصوتية يؤدي الى زيادة قدرة المتعلمين على المحادثة والحوار.	5
			%6.3	%8.8	%7.5	%35.5	%42.5		
0.000	4	28.875	4	8	14	29	25	إستخدام التسجيلات الصوتية يختصر الوقت في التدريس.	6
			%5.0	%10.0	%17.5	%36.3	%31.3		

يبين الجدول رقم (1) اتجاهات معلمي اللغة الفرنسية في إستخدام التسجيلات الصوتية في تدريس مقرر Allons-y في مدارس المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم كما تشير اليها التكرارات والنسب المئوية و درجات نتيجة اختبار كاي لعبارات المحور .

اتضح أن (66) من افراد عينة الدراسة (82.5%) يوافقون بشدة على أن استخدام التسجيلات الصوتية يساعد على تعلم اللغة الفرنسية، بلغت قيمة اختبار مربع كاي (144.100) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة

معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على مقياس "أوافق بشدة".

اتضح أيضاً أن (48) من افراد عينة الدراسة (60.0%) لديهم فناعة بأن الاستماع الي التسجيلات الصوتية يجعل الحصة أكثر متعة، حيث بلغت قيمة مربع كاي (74.800) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على مقياس "أوافق بشدة".

في العبارة الخاصة بمساهمة التسجيلات الصوتية في حل مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين بلغت قيمة مربع كاي (30.250) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على مقياس "أوافق" وهم (29) من افراد العينة (36.3%).

وأفق (50) من افراد عينة الدراسة (62.5%) على ان استخدام التسجيلات الصوتية يحسن من كفاءة المعلم الأدائية حيث بلغت قيمة مربع كاي (101.875) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على مقياس "أوافق بشدة".

وافق (34) من افراد العينة (42.5%) على ان استخدام التسجيلات الصوتية يؤدي الى زيادة قدرة المتعلمين على المحادثة والحوار حيث بلغت قيمة مربع كاي (96.250) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على مقياس "أوافق بشدة".

كما تبين ان (29) من افراد العينة (36.3%) لديهم الفناعة بان استخدام التسجيلات الصوتية يختصر الوقت في التدريس حيث بلغت قيمة مربع كاي (28.875) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على مقياس "أوافق".

يتبين من نتائج التحليل الاحصائي ان كل العبارات كانت غالبية إستجاباتها على مقياسي "أوافق بشدة" و "أوافق" مما يعني أن إتجاهات المعلمين ايجابية نحو استخدام التسجيلات الصوتية في تدريس اللغة الفرنسية. وتعزي الدراسة هذه النتيجة الى وعي المعلمين بأهمية الوسائل التعليمية السمعية في تدريس اللغات ودورها الفاعل في إثراء التعليم. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرشيد(2005).

تعتبر التسجيلات الصوتية من اساليب التدريس و التعليم بالمحاكاة الصوتية لتعليم اللغات المختلفة. من خلالها يتم تدريب المتعلمين على النطق السليم للغة بهدف الوصول الى مستوى من إتقان المهارات اللغوية. أن الاستخدام الأمثل للتسجيلات الصوتية في تدريس اللغة الفرنسية يساعد المعلم على أداء عمله بكفاءة ، كما يساعده في حل بعض المشكلات التعليمية في بيئة الموقف التعليمي مما يؤدي الى تعليم أكثر فاعلية، وبالتالي تحقق الأهداف التعليمية المحددة.

سؤال الدراسة الثاني الذي ينص على: "ما أهمية استخدام التسجيلات الصوتية في تدريس مقرر Allons-y في

مدارس المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم من وجهة نظر معلمي اللغة الفرنسية ؟

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بالسؤال رقم (2)، بدت النتائج على النحو الذي يشير اليه الجدول رقم (2) . يبين الجدول رقم (2) أهمية استخدام التسجيلات الصوتية في تدريس مقرر Allons-y في مدارس المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم من وجهة نظر معلمي اللغة الفرنسية كما تشير اليها التكرارات والنسب المئوية ونتيجة اختبار كاي لعبارات المحور. تبين ان (67) من افراد العينة (83.8%) وافقوا على ان استخدام التسجيلات الصوتية يزيد من

التفاعل الصفي حيث بلغت قيمة مربع كاي (150.600) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على مقياس "أوافق بشدة".
جدول رقم (2): يوضح أهمية استخدام التسجيلات الصوتية في تدريس مقرر Allons-y في مدارس المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم من وجهة نظر معلمي اللغة الفرنسية كما تشير إليها التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي

م	العبارة	التكرار والنسبة المئوية					مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
1	يزيد استخدام التسجيلات الصوتية من التفاعل الصفي.	0	1	1	11	67	150.600	3	0.000
2	التسجيلات الصوتية تجعل الطلاب أكثر انصاتاً.	0	2	2	17	59	108.900	3	0.000
3	تنمي التسجيلات الصوتية مهارة الفهم الشفهي.	1	1	2	30	46	108.875	4	0.000
4	تنمي التسجيلات الصوتية مهارة التعبير الشفهي.	1	2	6	25	46	93.875	4	0.000
5	تبقى التسجيلات الصوتية على اثر التعلم لدى الطالب.	1	1	4	35	39	92.750	4	0.000
6	تزيد التسجيلات الصوتية من دافعية الطلاب نحو المشاركة.	1	2	2	29	46	105.375	4	0.000
7	تساعد التسجيلات الصوتية علي تعلم النطق الصحيح لمخارج الحروف.	0	0	3	19	58	60.025	2	0.000

بينما نجد ان (59) من افراد العينة (73.8%) يرون ان التسجيلات الصوتية تجعل الطلاب اكثر إنصاتاً حيث بلغت قيمة مربع كاي (108.900) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على مقياس "أوافق بشدة" ..

يرى (46) من افراد العينة (57.5%) ان التسجيلات الصوتية تنمي مهارة الفهم الشفهي حيث بلغت قيمة مربع كاي (108.875) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على مقياس "أوافق بشدة".

فيما يختص بعبارة ان التسجيلات الصوتية تنمي مهارة التعبير الشفهي بلغت قيمة مربع كاي (93.875) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على مقياس "أوافق بشدة" وهم (46) من افراد العينة (57.5%).

وافق (39) من افراد العينة (48.8%) على ان التسجيلات الصوتية تبقي على اثر التعلم لدى الطالب حيث بلغت قيمة مربع كاي (92.750) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على مقياس "أوافق".

وافق (46) من افراد العينة (57.5%) على ان التسجيلات الصوتية تزيد من دافعية الطلاب نحو المشاركة حيث بلغت قيمة مربع كاي (105.375) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على مقياس "أوافق بشدة".

ويرى (58) من افراد العينة (72.5%) على ان التسجيلات الصوتية تساعد علي تعلم النطق الصحيح لمخارج الحروف حيث بلغت قيمة مربع كاي (60.025) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على مقياس "أوافق بشدة".

يتبين من نتائج التحليل الاحصائي ان كل العبارات تمت الإستجابة لها على "أوافق بشدة" و"أوافق" مما يعني أهمية استخدام التسجيلات الصوتية في تدريس مقرر اللغة الفرنسية Allons-y في مدارس المرحلة الثانوية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2002) ودراسة شمينا (2014).

يعتمد تعلم أي لغة على التكرار للكلمات والجمل مع نطقها الصحيح، ويتأتي ذلك عن طريق الإستماع والمداومة عليه باستخدام الوسائل والأجهزة السمعية المختلفة، فالإستماع هو الجانب العملي لإتقان التحدث، والتسجيلات الصوتية واجهزتها احدي تلك الوسائل والأجهزة المستخدمة في تدريس و تعليم اللغات وتحسين مهارة الاستماع والتحدث وكسر الروتين اثناء عملية التدريس والتعليم. ، مع الأخذ في الإعتبار الأهداف التعليمية واستراتيجية التدريس. فالإستماع هو النشاط الأساسي لتعلم و اتقان اللغات المختلفة. ومن هنا ندرك أهمية التسجيلات الصوتية (الوسائل السمعية) لتعلم اللغات لأن الصوت هو الأساس الأول لتعلم اللغة وإتقانها.

سؤال الدراسة الثالث، الذي ينص على: "ما هي المعوقات التي واجهت معلمي اللغة الفرنسية عند إستخدام التسجيلات الصوتية في تدريس مقرر Allons-y في مدارس المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم؟"

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بالسؤال رقم (3)، بدت النتائج على النحو الذي يشير اليه الجدول رقم (3). يبين الجدول رقم (3) المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الفرنسية عند استخدام التسجيلات الصوتية في تدريس مقرر اللغة الفرنسية Allons-y في مدارس المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم كما تشير اليها التكرارات والنسب المئوية وقيمة

مربع كاي لعبارات المحور . (31) من أفراد عينة الدراسة (38.8%) اتفقوا على أن خلو مدارسهم من أجهزة التسجيلات الصوتية من المعوقات التي واجهتهم عند استخدام التسجيلات الصوتية في التدريس حيث بلغت قيمة مربع كاي (29.000) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على مقياس "أوافق بشدة".

جدول رقم (3): يبين المعوقات التي واجهت معلمي اللغة الفرنسية عند استخدام التسجيلات الصوتية في تدريس مقرر اللغة الفرنسية Allons-y في مدارس المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم كما تشير إليها التكرارات والنسب المئوية و قيمة مربع كاي

م	العبارة	التكرار والنسبة المئوية					مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
		بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
1	تخلو المدرسة من أجهزة التسجيلات الصوتية.	31	22	7	15	5	29.000	4.00	0.000
2	كثرة أعطال أجهزة التسجيلات الصوتية بالمدرسة.	22	25	16	13	4	16.875	4.00	0.000
3	صعوبة نقل أجهزة التسجيلات الصوتية من مكانٍ لآخر داخل المدرسة.	21	27	8	18	6	19.625	4.00	0.000
4	لا تتوفر لدى المادة التعليمية المسجلة الخاصة بالمقرر.	18	15	9	29	9	17.000	3.00	0.000
5	عدم توفر معامل مجهزة للغات في المدرسة.	44	22	6	6	2	76.000	5.00	0.000
6	لا أستطيع الحصول علي الجهاز المناسب في الوقت المناسب.	21	32	10	11	6	27.625	4.00	0.000
7	أتمسك بالطرق التقليدية في التدريس.	19	19	9	21	12	16.750	4.00	0.150
8	عدم تمكني من	17	19	16	20	8	15.625		

			%10.0	%25.0	%20.0	%23.8	%21.3	استخدام الأجهزة الصوتية.
			11	26	14	15	14	تخوفي من تلف
0.079	4.00	18.375	%13.8	%32.5	%17.5	%18.8	%17.5	الأجهزة أثناء الاستخدام.
			5	11	15	23	26	لدي اعباء إضافية
0.001	4.00	18.500	%6.3	%13.8	%18.8	%28.8	%32.5	في المدرسة بجانب التدريس.
			4	11	4	28	33	الزمن المخصص للحصة لا يكفي
0.000	4.00	46.625	%5.0	%13.8	%5.0	%35.0	%41.3	لإستخدام التسجيلات الصوتية.
			7	12	4	20	37	عدم صلاحية الفصول الحالية
0.000	4.00	43.625	%8.8	%15.0	%5.0	%25.0	%46.3	لإستخدام أجهزة التسجيلات الصوتية.
			4	6	7	20	43	إزدحام الفصول بالطلاب.
0.000	4.00	66.875	%5.0	%7.5	%8.8	%25.0	%53.8	لا تتوفر صيانة دورية لأجهزة التسجيلات الصوتية بالمدرسة.
			6	6	17	20	31	إنقطاع التيار الكهربائي بصورة دورية.
0.000	4.00	27.625	%7.5	%7.5	%21.3	%25.0	%38.8	تعقد الإجراءات المالية الخاصة بتوفير أجهزة التسجيلات الصوتية.
			5	15	16	25	19	تعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بتوفير أجهزة التسجيلات الصوتية.
0.000	4.00	13.250	%6.3	%18.8	%20.0	%31.3	%23.8	تعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بتوفير أجهزة التسجيلات الصوتية.
			9	7	8	28	28	تعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بتوفير أجهزة التسجيلات الصوتية.
0.000	4.00	30.125	%11.3	%8.8	%10.0	%35.0	%35.0	تعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بتوفير أجهزة التسجيلات الصوتية.
			8	10	15	26	21	تعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بتوفير أجهزة التسجيلات الصوتية.
0.000	4.00	14.125	%10.0	%12.5	%18.8	%32.5	%26.3	تعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بتوفير أجهزة التسجيلات الصوتية.

وافق (25) من أفراد عينة الدراسة (31.3%) على ان كثرة اعطال أجهزة التسجيلات الصوتية بمدارسهم من المعوقات التي واجهتهم حيث بلغت قيمة مربع كاي (16.875) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على مقياس "أوافق". يرى (27) من أفراد عينة الدراسة (33.7%) أن من بين المعوقات صعوبة نقل أجهزة التسجيلات الصوتية من مكان لآخر داخل المدرسه حيث بلغت قيمة مربع كاي (19.625) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على مقياس "أوافق". وأفق (29) من أفراد عينة الدراسة (36.3%) على عدم توفر المادة التعليمية المسجلة الخاصة بالمقرر لديهم حيث بلغت قيمة مربع كاي (17.000) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على مقياس " لا أوافق"..

أقر (44) من أفراد عينة الدراسة (55.0%) بعدم توفر معامل مجهزة للغات في مدارسهم حيث بلغت قيمة مربع كاي (76.000) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين "أوافقوا بشدة" على عدم توفر المعامل المجهزة للغات. بينما أفاد (32) من أفراد عينة الدراسة (40.0%) بمواجهة صعوبة في الحصول علي الجهاز المناسب في الوقت المناسب حيث بلغت قيمة مربع كاي (27.625) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على مقياس "أوافق".

العبارة الخاصة بالتمسك بالطرق التقليدية في التدريس هنالك تباين في درجة قياسها حيث بلغت قيمة مربع كاي (16.750) بقيمة احتمالية (0.150) وهي قيمة ذات دلالة غير معنوية بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة.

بعض أفراد عينة الدراسة (20) وبنسبة (25.0%) يستطيعون استخدام الأجهزة الصوتية حيث بلغت قيمة مربع كاي (15.625) بقيمة احتمالية (0.229) وهي قيمة ذات دلالة غير معنوية بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة.

وبعض أفراد عينة الدراسة (26) وبنسبة (32.5%) يتخوفون من تلف الأجهزة أثناء الاستخدام حيث بلغت قيمة مربع كاي (18.375) بقيمة احتمالية (0.079) وهي قيمة ذات دلالة غير معنوية بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة.

وأفق (26) من أفراد عينة الدراسة (32.5%) على أن لديهم أعباء إضافية في المدرسة بجانب التدريس حيث بلغت قيمة مربع كاي (18.500) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على مقياس "أوافق".

(33) من أفراد عينة الدراسة (41.3%) وافقوا على ان الزمن المخصص للحصة لا يكفيهم لإستخدام التسجيلات الصوتية حيث بلغت قيمة مربع كاي (46.625) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا "بالموافقة".

(37) من أفراد عينة الدراسة (46.3%) دعموا عدم صلاحية الفصول الحالية لاستخدام الأجهزة حيث بلغت قيمة مربع كاي (43.625) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا يوافقون على عدم صلاحية الفصول الحالية.

أكد (43) من أفراد عينة الدراسة (53.8%) ازدحام الفصول بالطلاب حيث بلغت قيمة مربع كاي (66.875) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على مقياس "أوافق بشدة". وأفق (31) من أفراد عينة الدراسة (38.8%) على عدم توفر الصيانة الدورية للأجهزة بمدارسهم حيث بلغت قيمة مربع كاي (27.625) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا "بالموافقة".

وأفق (25) من أفراد عينة الدراسة (31.3%) على أن انقطاع التيار الكهربائي يتم بصورة دورية حيث بلغت قيمة مربع كاي (13.250) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا "بالموافقة".

إتفق (28) من أفراد عينة الدراسة (35%) على أنه يوجد تعقيد يختص بالاجراءات المالية الخاصة بتوفير الأجهزة الصوتية حيث بلغت قيمة مربع كاي (30.125) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على مقياس "أوافق". بينما أكد (26) من أفراد عينة الدراسة (32.5%) على أنه يوجد تعقيد يختص بالاجراءات الإدارية الخاصة بتوفير الأجهزة الصوتية حيث بلغت قيمة مربع كاي (14.125) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على مقياس "أوافق".

من خلال التكرارات والنسب المئوية و قيمة مربع كاي أن نجد من اكثر المعوقات التي واجهت المعلمين عند استخدام أجهزة التسجيلات الصوتية (عدم توفر معامل مجهزة للغات بالمدرسة) ويرجع ذلك لضعف الإمكانيات المادية بالمدارس، كذلك خلو المدارس من أجهزة التسجيلات الصوتية. و من المعوقات التي تواجه المعلمين أن الزمن المخصص للحصة لا يكفي لاستخدام التسجيلات الصوتية ويرجع ذلك لقلة عدد الحصص في الاسبوع، والاعباء الإضافية للمعلمين بجانب التدريس والتي تحد من استخدامهم للتسجيلات الصوتية. نجد هنالك ثلاث عبارات غير دالة احصائياً أي هنالك تباين في درجة قياسها ويعزى ذلك لوجود فروق فردية بين المعلمين مثل تمسكهم بالطرق التقليدية في التدريس وعدم تمكن المعلمين من استخدام الأجهزة وتخوفهم من تلفها.

تم طرح سؤال لأفراد عينة الدراسة عما إذا ما كانت هنالك أي معوقات إضافية واجهتهم. ذكر البعض عدم توفر الكتاب المدرسي الجديد والمادة التعليمية المصاحبة له، وعدم وجود مفاتيح كهربائية داخل الفصول لتشغيل الأجهزة الصوتية. وذكر البعض الآخر عدم وضوح الصوت المسجل وصعوبة نطق بعض الكلمات.

و ترى الباحثتان أن من المعوقات الأساسية التي قد تقف أمام معلمى اللغة الفرنسية لاستخدام التسجيلات الصوتية في العملية التعليمية، عدم قناعة بعض المعلمين بقيمة التسجيلات الصوتية واعتبارها مضيعة للوقت. عدم توافر المادة التعليمية المسجلة المرتبطة بالمنهج الدراسى. وعدم توافر أجهزة التسجيلات الصوتية فى المدارس كما وكيفا.

وعدم إلمام المعلمين بكيفية التعامل مع التسجيلات الصوتية واستخدامها بكفاءة في العملية التعليمية. وعدم وجود فني صيانة و توفر قطع الغيار عند الحاجة لأجهزة التسجيلات الصوتية بالمدارس.

الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الإستنتاجات

في ضوء النتائج التي تم تحليلها ومناقشتها توصلت الباحثان إلى الإستنتاجات التالية:

1. إتجاهات معلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية إيجابية نحو إستخدام التسجيلات الصوتية في التدريس.
2. توجد أهمية لاستخدام التسجيلات الصوتية في العملية التعليمية في مدارس المرحلة الثانوية - بولاية الخرطوم.
3. توجد معوقات تحول دون إستخدام التسجيلات الصوتية في تدريس اللغة الفرنسية في مدارس المرحلة الثانوية أهمها:

- 1) عدم توفر معامل مجهزة للغات في المدارس.
- 2) الزمن المخصص للحصة لا يكفي لاستخدام التسجيلات الصوتية.
- 3) ازدحام الفصول بالطلاب وعدم صلاحيتها لاستخدام الأجهزة الصوتية.

التوصيات

بناء على الإستنتاجات التي تم عرضها توصي الدراسة بالآتي:

1. إقامة دورات تدريبية لتأهيل المعلمين علي إستخدام الأجهزة التعليمية.
2. زيادة عدد الحصص المقررة لتدريس اللغة الفرنسية.
3. توفير الأجهزة الصوتية ومعامل اللغات المجهزة في المدارس الثانوية.
4. توفير الكتاب المدرسي والمادة التعليمية المسجلة لكل طالب.

المقترحات

تقترح الدراسة عدد من الدراسات المستقبلية بناء على ما توصلت اليه من إستنتاجات وتوصيات:

1. دراسة اثر استخدام التسجيلات الصوتية علي التحصيل الاكاديمي وزيادة الدافعية نحو تعلم اللغة الفرنسية .
2. دراسة اثر التسجيلات الصوتية في إكتساب مهارات اللغة الفرنسية (التحدث، الكتابة، القراءة، الإستماع).
3. معرفة إتجاهات المعلمين نحو استخدام الأجهزة الحديثة في تعليم اللغات الاجنبية بالمدارس السودانية.
4. معرفة إتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التسجيلات الصوتية في تدريس اللغات الأجنبية بالجامعات السودانية.

قائمة المراجع

1. أحمد ، آمنه عبد القادر(2002) ، فاعلية مختبر اللغة ،رسالة ماجستير غير منشورة،، كلية التربية،جامعة الخرطوم.
2. الحيلة، محمد محمود(2008) ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ط8، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع 2015
3. الدايل، سعد بن عبدالخالق وسلامة،عبدالحافظ محمد (1425)، تصميم الوسائل التعليمية وانتاجها،، ط2، الرياض ، دار الخريجي للنشر والتوزيع.

4. الرشيد، اعتماد بابكر (2005)، فاعلية استخدام الحاسوب في تعلم اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزعيم الازهري.
5. جاد، محمد لطفي وآخرون (2001).الاتصال والوسائل التعليمية- ط1, , مركز الكتاب للنشر - القاهرة
6. حسن، محمد عبد الغني (2002)، المعينات السمعية والبصرية، مصر الجديدة، ط1 -مركز تطوير الاداء والتنمية.
7. شميناء، عبدالرحمن كمال الدين (2014)، استخدام الإذاعة في تدريس مهارة الفهم الشفهي للغة الفرنسية في الجامعات السودانية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
8. عبيد، ماجدة السيد (2011) ، الوسائل التعليمية ونتاجها، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان.
9. عبد الحميد، عواطف حسان (2009)، انتاج الوسائل التعليمية، ط1، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع - القاهرة.
10. غنيم، ابراهيم احمد ويوسف، الصافي. (2006). الكفاءات التدريسية في ضوء الموديولات التعليمية، مكتبة الأنجلو المصرية أغسطس 2008 . رقم ISBN: 9770525626-9789770525623
<https://books.google.com/books?isbn=9770525626>
11. مازن، حسام الدين محمد (2014) ، وسائل وتكنولوجيا التعليم والتعلم، ط1، العلم والايمان للنشر والتوزيع - القاهرة.
12. Sekaran. (2003). Research Methods for Business: a skill building approach. 4thed. New York: Wiley